من بيطر وقال آخرون الزائد هو الثاني لانه في مقابلة الواو
في جهور وكلا الوجهين حسن قيل وهذا الخلاف في الزائد
من كل مكرر ويجيء فعّل لمعان منها تعدية اللازم او ذي
الواحد كفرحت زيدا وخوفته عمرا والتكثير في الفعل
كطوف زيد اي كثر طوافه او الفاعل كبركت الابل او المفعول
كغلقت الابواب والسلب كقردت البعير اي ازلت
قراده والتوجه كشرّق وغرّب اي توجه الى الشرق
والغرب ونسبة المفعول الى ما اشتق منه الفعل كفسقته
اي نسبته الى الفسق والصيرورة كعجزت المراة اي صارت
عجوزا ولاصل الفعل كفكر اي فكر ومن فعّل ما صيغ من
المركب لاختصار حكايته نحو هلل اذا قال لا اله الا
الله وأمّن اذا قال امين وايّه اذا قال ايها
الرجل ونحوه ومامبني باختصار قوله وتفعّل
يجيء لمعان منها المطاوعة ككسرته فتكسر وعلمته
فتعلم ومن المثال الثاني كلام اسلفناه في باب
تعدي الفعل ولزومه والتكلف اي معاناة الفعل
ليحصل كتشجع اي تكلف الشجاعة وعاناها
لتحصل فهو يريد وجودها وارادة حصول الاصل
هنا وعدمها بتفاعل هي الفارقة بينهما مع كون
كل لاظهار الاصل بلا حقيقة والتجنب كتأثم اي
تجنب الاثم والصيرورة كتايمت المراة اي صارت
ايما والاتخاذ كتبنيته اي اتخذته ابنا والطلب
كتعجل الشيء اي طلبت عجلته وتبينه اي طلبت بيانه
ومامبني باختصار ولاصل الفعل كتفكر اي فكر
قوله وتفاعل هو لاشتراك في الفاعلية والمفعولية
بحسب اللفظ فالمستقل فان احدهما فاعل والاخر
مفعول وقد اشتركا فيهما بحسب المعنى
اذ كل منهما ضارب لصاحبه ومضروب له ولهذا
جوز بعضهم اتباع مرفوعه لمنصوب والعكس

وقد

لفظا والمفعولية فيهما معنى في زيد وعمرو من ضارب زيد عمرو والمفعولية

وقد جاء لاصل الفعل كباعدته اي ابعدته وسافر زيد وقاتله
الله وبارك فيه قوله وتفاعل هو للاشتراك في الفاعلية
لفظا وفيها وفي المفعولية معنى وقد جاء لاصل الفعل كتعالى
الله وتخييل الاتصاف به كتجاهل والمطاوعة كباعدته
فتباعد قوله وافتعل يجيء لمعان منها التسبب في الشيء
والسعي فيه تقول اكتسبت المال اذا حصلته بسعي وقصد
وتقول كسبته وان لم يكن بسعي وقصد كالمال الموروث
ولاصل الفعل كالتحى اي طلعت لحيته والمطاوعة كاوقدت
النار فاتقدت ومعنى تفاعل كاقتتلوا واختصموا ومامبني
باختصار قوله وانفعل هو لمطاوعة الفعل في العلاج
اي التاثير المحسوس كقسمته فانقسم فلا يقال علمت
المسألة فانعلمت ولا ظننت ذلك حاصلا فانظن لان
العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس اثرهما محسوسا
واما قولك منقطع الى الله وانكشفت لي حقيقة المسألة
وحديث انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي فمن باب التجوز
سلمنا انه حقيقة لكن لا نسلم انه مطاوع بل هو من باب
انطلق زيد وجاء لاصل الفعل كانطلقت اي ذهبت والبلوغ
الشيء كانحجز اي بلغ الحجاز واستغنوا عن انفعل بافتعل
فيما فاؤه لام كلويته فالتوى او راء كرفعته فارتفع او واو
كوصلته فاتصل او نون كنقلته فانتقل وكذا الميم
غالبا كملاته فامتلا وسمع محوته فانمحى وميزته فانماز
والاصل امتحى وامتاز فقلبت النون ميما وادغمت وقد
يستغنون عنه بغير ذلك كاستتر واستاد وقد
يشاركان في غير ذلك كحجبته فانحجب واحتجب ومامبني
باختصار قوله واستفعل يجيء لمعان منها الطلب حقيقة
كاستغفرت الله وعدّ الشيء متصفا بالفعل كاستسمنت
زيدا اي عددته سمينا والصيرورة كاستحجر الطين اي صار
حجرا ولوجدان الشيء متصفا بالفعل كاستوبأت الارض وجدتها
وبيئة والمطاوعة كاراحه فاستراح وتقدم في باب تعدي الفعل

نحو

Copyright © King Saud University